

« ستالين — ٣ » ، أي أن جملة عدد الدبابات المصرية وفقا لهذا التقدير كانت تبلغ ١٩٥٥ دبابة .

وفي تقرير المعهد المذكور عن « التقييم الاستراتيجي ١٩٧٣ » ، الذي صدر مؤخرًا متضمنًا تحليلًا لحرب ١٩٧٣ ، ذكر أن عدد الدبابات المصرية المتوسطة كان ٢٠٠٠ دبابة (٢) .

وبالإضافة الى الدبابات كان هناك نحو ١٥٠ مدفعا مدرعا ذاتي الحركة بعضها مضاد للدبابات من طراز « س يو — ١٠٠ » والبعض الآخر ميداني من طراز « جي س يو — ١٥٢ » ، ونحو ٢٠٠٠ عربة مدرعة لنقل الجنود والاستطلاع ، بعضها مجتزر مثل « ب ت ر — ٥٠ ب » وبعضها على عجلات مثل « ب ت ر ٤٠ » و « ب ت ر ٦٠ » و « ب ت ر — ١٥٢ » و « أو ت — ٦٤ » . كما كان يدعم الوحدات المدرعة والميكانيكية أعداد من المدافع المضادة للطائرات ذاتية الحركة مثل المدفع الرباعي « زد س يو — ٢٣ — ٤ » عيار ٢٣ مم الذي يعمل بالتوجيه الراداري والمركب على قاعدة دبابة خفيفة « ب ت ر — ٧٦ » ، والمدفع الثنائي « زد س يو — ٥٧ — ٢ » عيار ٥٧ مم الذي يوجه بصريا والمركب على قاعدة دبابة « ت — ٥٤ » . وكانت القوة المدرعة المذكورة موزعة على فرقتين مدرعتين ، ولواءين مدرعين مستقلين ، و٣ فرق مشاة ميكانيكية ، وتتألف الفرق المدرعة المصرية عادة من لواءين مدرعين ، ولواء مشاة ميكانيكية ، والوحدات المعاونة من المدفعية والمهندسين . كما تتكون فرقة المشاة الميكانيكية من لواءين أو ثلاثة ألوية مشاة ميكانيكية ، ولواء مدرع ، وتوزع بعض وحدات الدبابات ( خاصة دبابات الصف الثاني والقناصات المدرعة ) على فرق المشاة المحمولة العادية لدعم قوتها الهجومية ودفاعها المضاد للدفاع في حالة الدفاع ، ولتكون بمثابة القوة الضاربة ضمن الاحتياطي التكتيكي لهذه الفرق .

وقد اهتمت قيادة الجيش المصري عقب حرب ١٩٦٧ برفع مستوى تدريب قواتها المدرعة على مستوى طواقم الدبابات ومستوى التشكيلات ، فأصبح كل فرد في طاقم الدبابة مدربا على أداء مهام بقية زملائه ، كما ركز على ضرورة استيعاب الضباط لأكبر قدر من فهم ميكانيكا الدبابة ، ومن المعتقد أنه جرت مناورات على مستوى الفرقة المدرعة والفرقة الميكانيكية في السنوات التي سبقت حرب ١٩٧٣ ، إلا أن سلاح المدرعات المصري كان بطبيعة الحال يفتقد الى الخبرات القتالية الواسعة ، نظرا لان ظروف حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ لم تتح له فرصة حقيقية لممارسة القتال اللازم لبلورة خبرات تكتيكية وعملياتية ذات قيمة ، كما ان حرب الاستنزاف ( ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ) لم توفر له مثل هذه الفرص وإنما استخدمت فيها الدبابات والقناصات في الرمي المدفعي المستقيم أحيانا .

أما الجيش السوري فكانت قوته المدرعة تقدر قبل حرب ١٩٧٣ على النحو التالي : حوالي ٩٠٠ دبابة متوسطة من طراز « ت — ٥٤ » و « ت — ٥٥ » و ٢٤٠ دبابة « ت — ٣٤ » و ١٠٠ دبابة خفيفة برمائية « ب ت ر — ٧٦ » ونحو ٣٠ دبابة ثقيلة طراز « ستالين — ٣ » و ٧٥ قانصا مدرعا « س يو ١٠٠ » ، أي أن إجمالي الدبابات السورية كان يقدر بنحو ١٢٧٠ دبابة و ٧٥ قانصا مدرعا ، بالإضافة لنحو ١٠٠٠ عربة مدرعة من أنواع « ب ت ر — ٥٠ » و « ب ت ر — ٦٠ » و « ب ت ر — ١٥٢ » .

وقد تبين بعد نشوب القتال انه كانت لدى الجيش السوري كميات كبيرة نسبيا من الدبابات المتوسطة الحديثة « ت — ٦٢ » ، قيل انها بلغت نحو ٣٠٠ دبابة ، ولذلك نجد ان تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية « التقييم الاستراتيجي ١٩٧٣ » يقدر قوة